قلت وصفت بالقلة من حيث صيرورته إلى نفاد ونقص وفناء .

واعلم أن زيادة المعنى في هذا القسم مقيد بنقل صيغة الرباعي غير موضوعة لمعنى فإنه لا يراد به ما أريد من نقل الثلاثي إلى مثل تلك الصيغة فقوله تعالى وكلم ا موسى تكليما 1 لا يدل على كثرة صدور الكلام منه لأنه غير منقول عن ثلاث .

وكذا قوله ورتل القرآن ترتيلا 2 يدل على كثرة القراءة على هيئة التأني والتدبر .

وكذا قوله تعالى وما علمناه الشعر 3 ليس النفي للمبالغة بل نفي أصل الفعل .

القسم السادس عشر .

التفسير .

وتفعله العرب في مواضع التعظيم كقوله تعالى ا لا إله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم 4 قال البيهقي في شرح الأسماء الحسنى قرأت في تفسير الجنيدي أن قوله لا تأخذه سنة 4 تفسير للقيوم .

وقوله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا 5 .

وقوله تعالى وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم 6 فإن هذا تفسير للوعد